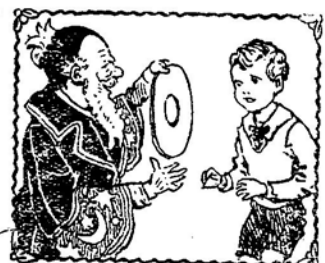


يَطْلُبَانِكَ بِاسْتِزَارٍ، وَيَكَادُ قَلْبِي يَنْفَطِرُ كُلَّمَا رَأَيْتُ
حُزْنَهُمَا عَلَى غِيَابِكَ .

وَفِي الْحَالِ قَادَتْ إِلَيْهَا ذَاكِرَتُهَا، فَخَرَجَتْ مِنْ
حُجْرَتِهَا مُسْرِعَةً، فَوَجَدَتْ زَوْجَهَا عَرِيسَ الْبَحْرِ فِي
اِنتِظَارِهَا . فَمَادَتْ مَعَهُ إِلَى قَصْرِهَا تَحْتَ الْأَمْوَاجِ .
وَلَمْ يَرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ .

أَصْوَاتًا غَرِيبَةً مَعَ الرِّيحِ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَتَّبِعُهَا
تَمَامًا أَوْ تَفْهَمُهَا . وَفِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الصَّيْفِ كَانَتْ
النَّافِذَةُ مَفْتُوحَةً، فَسَمِعَتْ الصَّوْتِ وَاصِحًا، يَقُولُ :
« مُونَا، مُونَا، لَقَدْ وَعَدْتِ أَنْ تَعُودِي إِلَيَّ عِنْدَ غُرُوبِ
الشَّمْسِ، وَلَا زِلْتُ فِي اِنتِظَارِكَ . فَهَلْ نَسِيتِ يَا مُونَا
عَرِيسَ الْبَحْرِ الَّذِي أَخْلَصَ لَكَ الْمَحَبَّ . إِنَّ طِفْلَيْكَ

واحدة بواحدة



(١) قال (الحاوي) لعلّ هذه حلقة
من الورق المقوى، ويمكنني أن أدفعك
خلالها . فدهش علي، وقال : « هذا
مستحيل ! »
(٢) أدخلَ الحاوي يده من خلال (٣) فقال علي : « هذا حسن » . ثم
أَخَذَ خِيطًا، وَأَدْخَلَهُ فِي الْحَلَقَةِ،
وَرَبَطَ طَرَفَيْهِ، الْوَاحِدَ بِالْآخَرِ .

(٥) ولكنّ عليا
قَطَعَ الْحَلَقَةَ كَمَا تَرَى .
وَأَخْرَجَهَا مِنْ
الْخِيطِ . وَقَالَ :



(٤) ثُمَّ عَلَّقَهَا، وَقَالَ
(لِلْحَاوِي) : « هَلْ
يُمْكِنُكَ الْآنَ إِخْرَاجُ
الْحَلَقَةِ مِنَ الْخِيطِ مِنْ

غَيْرِ أَنْ تَقْطَعَهُ أَوْ تَفُكَّ الْعَقْدَةَ ؟ » فَدهشَ الْحَاوِي . وَقَالَ :

« هذا مستحيل ! »